

## الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[ 57 ] فوا [ ما رد رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله إلى نحره حتى لقت السماء ارواقها وجاء الناس يضحون الغرق الغرق يارسول ا [ صلى ا [ عليه وآله فقال اللهم حوالينا ولا علينا فأنجاب عن المدينة حتى استدار حولها كالأكليل فضحك رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله حتى بدت نواجده ثم قال [ در أبي طالب " ع " لو كان حيا " لقرت عينه، من ينشدنا قوله، فقال " ع " يارسول ا [ لعلك أردت (وأبيض يستسقى الغمام بوجهه) قال صلى ا [ عليه وآله: أجل ؟ فأنشده أبياتا " من هذه القصيدة ورسول ا [ صلى ا [ عليه وآله يستغفر لأبي طالب " ع " على المنبر " ثم قام رجل من كنانة فأنشده أبياتا: لك الحمد والحمد ممن شكر \* سقينا بوجه النبي المطر دعى ا [ خالقه دعوة \* إليه واشخص منه البصر فان كان إلا كما ساعة \* أو اقصر حتى رأينا الدرر دفاق العز الى وجسم البعاق \* أغاث به ا [ عليا مضر فكان كما قاله عمه \* أبو طالب ذا رواه غزر به يسر ا [ صوب الغمام \* فهذا العيان كذاك الخبر فمن يشكر ا [ يلق المزيد \* ومن يكفر ا [ يلق الغير فقال رسول ا [ صلى ا [ عليه وآله ان يكن شاعرا " أحسن فقد أحسنت، وسئل العارف با [ السيد الجليل مولانا السيد عبد الرحمان بن أحمد الحسينى الأدريسى المغربي نزيل مكة المشرفة والمتوفى بها سنة سبع وثمانين والف، وكان من ارباب الحال وأقطاب الرجال عن إسلام أبي طالب فاملى ما صورته إعلم قريك ا [ منه ورزقك كمال الفهم منه ان أبا طالب " ع " قد قال بإيمانه جمع من أهل الكشف والشهود " ووردت أحاديث تشهد بإسلامه أوردتها الحافظ بن حجر في (الإصابة) وتكلم عليها وجاء عن أمير المؤمنين على بن أبي طالب " ع " ان جبرئيل " ع " أتى النبي صلى ا [ عليه وآله وقال ان ا [ يبشر بك بشارة فقال ان ا [ لا يعذب صلبا " انزلك ويطنا " حملك وحجرا " كلفلك قال صلى ا [ عليه وآله بين لى يا جبرئيل فقاله " ع " : أما الصلب

---